

أما طائرات الهليكوبتر فقد شاركت في العمليات منذ اليوم الاول في الجبهتين، ففي الجبهة الشمالية نقلت طائرات الهليكوبتر السورية في ١٠/٦ جنود المفاوير السورية الى موقع « المرصد الاسرائيلي » في جبل الشيخ ومكنتهم من مفاجأة المدافعين واحتلال المرصد . وفي ١٠/٧ نقلت طائرات الهليكوبتر من طراز (مي ٨) السورية جنود المفاوير الى خلف الخطوط الاسرائيلية في القطاع الاوسط ومكنتهم من احتلال مقر القيادة الاسرائيلية في « كتر نفاخ » . وطيلة مدة الحرب عملت هذه الطائرات في مهام متعددة منها نقل التعزيزات والامدادات الى خطوط الجبهة واخلاء الخسائر من الميدان ونقل جنود الصاعقة السوريين الى خلف خطوط الاعداء .

أما في الجبهة الجنوبية ففي ١٠/٦ نقلت طائرات الهليكوبتر اللخضة من طراز (مي - ٦) و (مي - ٨) المصرية جنود الصاعقة المصريين الى أعماق سيناء حيث تم انزالهم في المواقع المحددة والتي نصت عليها الخطة الموضوعية . وطيلة مدة الحرب نشطت هذه الطائرات وقدمت الدعم المطلوب بالإضافة الى قيامها بمهام انتحارية في أعماق سيناء مما اضطر العدو الاسرائيلي الى تخصيص جزء من قوته الجوية للبحث عنها في سيناء .

ومن جهة أخرى نشطت الطائرات الاسرائيلية في نقل التعزيزات والامدادات الى القوات الاسرائيلية العاملة في الجبهتين . ومن المهام الأخرى

٥) * و (سوخوي ٧٠) بمهاجمة القوات الاسرائيلية العاملة في جبهة القناة وسيناء ، وتقديم الدعم الجوي للقوات المصرية والوحدات العربية التي وصلت الى الجبهة المصرية . في حين حلفت منذ بدء القتال (٢٤) طائرة من نوع (ميغ ٢١مف) بطلمات متواصلة وبلا انقطاع فوق منطقة القناة في مهمة تقديم الحماية للقوات البرية والطائرات القاذفة المتناقلة والتعرض للطائرات الاسرائيلية وتدميرها في الجو (٨٢) .

أما في الجبهة الشمالية ، واصلت الطائرات السورية والعراقية القاذفة المتناقلة في تقديم الدعم النعال والمتواصل الى القوات العربية** * العاملة في مختلف جبهات القتال في الجولان ، ومهاجمة القوات الاسرائيلية العاملة في ثغرة سمع . في حين حلفت طائرات (ميغ ٢١ م ف) السورية والعراقية في طلعات مستمرة لتقديم الحماية للقوات البرية والطائرات القاذفة المتناقلة وطائرات الهليكوبتر في حين ركزت الطائرات الاسرائيلية** * من طراز « فاننوم » هجماتها على الاهداف الحيوية في سوريا واستهدفت مصفاة النفط في حمص وخزانات النفط في طرطوس ومحطة الكهرباء في حمص . ومن جهة أخرى ركزت الطائرات الاسرائيلية هجماتها بصورة رئيسية ضد المطارات السورية ومواقع الصواريخ الموجهة وضد الارتال العراقية المتقدمة باتجاه الجبهة .

* أرسلت ليبيا قبل اندلاع الحرب سربا من طائرات (ميراج - ٥) وعددها (١٨) طائرة . شاركت هذه الطائرات في القتال وخرجت في طلعة واحدة ضد مطار « بير جنجامة » في اواسط سيناء في ١٠/١٤ . وهاجمت منشآت المطار والقوات المرابطة فيه . اضطرت القيادة المصرية الى عدم استخدام الطائرات في أعقاب الضجة الكبيرة التي قامت بها اسرائيل في باريس . وعلى اثر استفسار الحكومة الفرنسية من الحكومة المصرية على حقيقة الاتهام الاسرائيلي (٨٢) .

* * في يوم ١٠/١٢ أعلنت رئاسة الأركان العراقية ان القوات البرية والجوية العراقية تشترك في القتال في الجبهتين الشمالية والجنوبية وانها تقدمت حتى الان ١٢ طائرة وفي اليوم نفسه أعلن رسميا ان قوات اردنية مدرعة تتألف من اللواء (٤٠) المدرع قد وصلت سرا الى جبهة القتال الشمالية، وفي ١٠/١٤ أعلن رسميا عن وصول وحدات سعودية الى الجبهة الشمالية للمشاركة في القتال . كما شاركت في القتال وحدات فلسطينية تابعة لقوات اليرموك (فتح) . وفي ١٠/١٦ أعلن عن وصول وحدات كويتية الى الجبهة الشمالية . أما المغرب فكان قد أرسل مجموعة لواء للرباطة في الجبهة السورية ، التي اشتركت في القتال منذ اندلاعه في اليوم الاول (٨٤) .

* * * في ١٠/٩ هاجمت ٦ طائرات اسرائيلية محطة الرادار اللبنانية الواقعة على « جبل اليرموك » داخل الاراضي اللبنانية والحقت بها خسائر جسيمة . (انظر الحاشية رقم ٧٥ ، المصدر نفسه، صفحة ٥١) .